Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصراخ ، شعريا ، ضد الموت) كما قال أدونيس في المقدمة(٨٥) ؟

وأين هذا الصراخ الشعري في نماذج فتنت أدونيس فيها ، مفردة هنا أو صورة هناك ،فوضع لها عناوين براقة ، يهيء بعضها القارىء لشعر حديث جداً مثل (اغتراب) و (كيمياء الشمس) و (غربة) و (أحزان) و (تساؤل) و (نساء) وسواهما مما أعاد ادونيس وضعه عنوانا، عدة مرات لعدة قصائد ..

ويثير الكتاب الثالث سؤالاً مهما حول الأمانة الجغرافية ، فشعراء القرون المتأخرة هم شاميون غالباً .. فهل يتفق هذا مع خطة الكتاب ، وما أراد له أدونيس في مراحل اعداده والتخطيط له ،كتاباً يرجع اليه كمتحف للشعر العربي ؟

إننا نؤخذ حقاً بمهارة أدونيس الانتقائية، وجمال المختارات والطبيعة الاخراجية التي ظهر بها الديوان (العناوين – اجتزاء الأبيات – الاستنتاج –) ولكننا لا يمكن أن ننسى ما في منهجه من أحادية وضيق وفهم خاص .

فليكن اذن كتاب ادونيس في الشعر العربي ديوانه ، لا ديوان الشعر العربي كما أراد أن نقرأه .